

عبدالباسط محمد

يحتفل اليمن وسائر البلدان العربية باليوم العربي للسياحة الذي يصادف 22 فبراير من كل عام حيث سيشهد الاحتفال لهذا العام في محافظة سقطرى وفي تصريح لـ "الثورة" أوضح الأخ / مطهر تقسي وكيل وزارة السياحة لقطاع البرامج والأنشطة أن اليوم العربي للسياحة الذي أقر في اجتماع مجلس وزراء السياحة العرب يصادف يوم ميلاد الرحالة العربي المشهور ابن بطوطة وسيكون الاحتفال به هذا العام في محافظة سقطرى بمجموعة من الفعاليات والأنشطة منها إقامة أربع دورات تدريبية وإعلان بدء السياحة البيئية لأرخبيل سقطرى. وأشار إلى أن وزارة السياحة ويتوجه من دولة رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قامت بإعداد برنامج حافل بالمناسبات والفعاليات السياحية يتم خلالها استغلال وإبراز الخصائص البيئية لسقطرى.

ولفت إلى أن هذا الاهتمام يأتي بعد إعلان سقطرى محافظة والسعي إلى جذب السياحة الوافدة إليها كونها تتميز بكافة المقومات الجاذبة للنشاط السياحي.

وقال أن المناشط تشمل منتسبي القطاع السياحي ورعاية النشاط الفندقي وكذلك تنظيم عمل وكالات السفر والسياحة وإشراك المجتمع المحلي في المحافظة بالإضافة إلى السلطة المحلية من أجل إنجاح جهود وزارة السياحة في إيجاد سياحة بيئية منتظمة.



# وزير الثقافة: لن يتم فتح المتحف الوطني حتى الانتهاء من التجهيزات الإلكترونية والأمنية

صديق هزبر/عبدالباسط النوعة

أكد الدكتور عبدالله عويل مندوب وزير الثقافة أن المتحف الوطني لا يزال مغلقاً أمام الزوار حتى يتم الانتهاء من تجهيز الإجراءات الأمنية الإلكترونية من كاميرات مراقبة وتجهيزات إلكترونية لحماية هذا المتحف الكبير.

وقال عويل في تصريح لـ "سياحة وتراث" أنه سيتم أيضاً تكثيف عدد الحراسات الأمنية للمتحف، بالإضافة إلى بدء العمل في حصر وتوثيق وتسجيل وتصوير القطع الأثرية الموجودة داخل المتحف الوطني وإعطائها أرقاماً وطنية بالإضافة إلى تخزينها وفقاً لأساليب علمية معمول بها في متاحف العالم.

في لجنة التراث الإسلامي وغيرها في لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو.

وأشار إلى أن اليمن لديها قائمة تضم (12) موقعاً ومدينة تاريخية تريد ضمها إلى قائمة التراث الإسلامي أبرزها ثلاثا -كوكبان -جبله -ومناطق في شبوة وحضرموت، وعبر لجنة التراث الإسلامي سيكون من السهل على اليمن ضم هذه المواقع أو بعضها فاليمن أصبحت من الدول التسعة في لجنة التراث الإسلامي الموجودة أيضاً في لجنة التراث العالمي البالغ عدد أعضائها (21) عضواً ولجنة التراث الإسلامي تتولى تقديم الملفات للدول الإسلامية إلى اليونسكو إذا ما استطاعت اليمن أن تقنع لجنة التراث الإسلامي فسيكون لديها (9) أعضاء ويبقى فقط استقطاب أعضاء آخرين حتى تتم الموافقة.

وبعد ما تقدمها لجنة التراث الإسلامي ككتلة واحدة إلى اليونسكو.

وأضاف أن هذا أفضل مما كان يتبع سلفاً فقد كانت كل دولة إسلامية تقدم ملفاتها منفردة وبالتالي قد لا تحظى بالقبول والموافقات في اليونسكو ولكن بدخول لجنة التراث الإسلامي (الاييسكو) ستكون العملية أسهل وهذا ما نعول عليه في اليمن.

وأوضح أن مواقع ومعالم مسجلة ضمن قائمة التراث الإسلامي وسيتم تسجيل المزيد وأن كل تلك المواقع ستعمل لجنة التراث الإسلامي (الاييسكو) على نقلها للانضمام إلى قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو بصورة جماعية.

لاقتضا إلى أن اليمن سيكون لها دور كبير في إدخال المواقع والمعالم إلى قائمة التراث العالمي ومع أن اليمن لديها أربعة مواقع ضمن القائمة العالمية وتعد من أكثر الدول التي لديها مواقع في التراث العالمي إلا أنها وبما تمتلكه من مواقع أثرية وتاريخية وطبيعة تستحق المزيد.

من جهة أخرى قال الدكتور عبدالله عويل وزير الثقافة: أن انتخاب اليمن لعضوية لجنة التراث الإسلامي إلى جانب ثمان دول إسلامية تعد خطوة هامة وإنجازاً كبيراً على صعيد حضور اليمن بعالمية

(2-2)

# أندونيسيا.. الطبيعة والتقنية والخيال

انطباعات من جاكرتا/  
أحمد المقولي



في النصف الأخير من شهر ديسمبر الماضي، كنت في زيارة عمل إلى أندونيسيا، وأثناء تلك الزيارة شد انتباهي بل وأسرتني التناغم الغاية في الروعة بين الطبيعة وبين الناس والنهضة العمرانية المتناسقة والصناعات والحرف المختلفة من جهة ثانية، وخیل لي أنني في عالم الخيال ولست في أرض أندونيسيا التي كنت قد سافرت إليها كثيراً، وتحمداً منذ أن بدأت قبل نحو خمس سنوات أتخيل معالمها الحضارية وتراثها ومذوحات الصخرية والخشبية والخضرة الفسحة فيها..، إلا أن كل تلك السفريات التي كان يذهب بي خيالي إليها كانت مجرد أضغاث أحلام.



نادر كما تتوفر بها بعض المنتجات وغرف للتأجير اليومي كما تنتشر بهذه الجزر العديد من الرياضات البحرية وخاصة القوس وقد تم تطوير هذه الجزر لغرض السياحة والاستجمام والراحة...

### عالم الدمي!

في شارع مارديكا المجاور للنصب الوطني "موناس" من جهة غرب جاكرتا يوجد المتحف الوطني الذي يحتوي على معروضات تاريخية رائعة مثل المجوهرات القديمة ونحت البرونز والحجارة وطوابع قديمة وعملات معدنية بالإضافة إلى أثاث قديم يمثل أيام الاستعمار وعينات جيولوجية وأزياء شعبية لمختلف المناطق الأندونيسية، وهذا ليس المتحف الوحيد في العاصمة جاكرتا بل يوجد متاحف عديدة، منها متحف الدمي الذي يكرس عالم الدمي الذي يمثل أحد الفنون الأندونيسية التقليدية، وتتنوع هذه الدمي بين الدمي القماشية والدمي الخشبية، كما توجد في المتحف مجموعة كبيرة من الاقنعة التي كان الأندونيسيين يستخدمونها قديماً وتمثل أحد التحف النادرة في العالم.

فتنازياً، وفيها رأيت عالم خيالي يحتوي على مجموعة كبيرة من الألعاب الحديثة والشعبية التي تنتشر على مساحة شاسعة، وبطريقة تنسيق رائعة تم دمج الطبيعة بالتقنية بها ويمكن للجميع الاستمتاع بالألعاب بدفع مبلغ معين في البوابة الخارجية ليتم وضع سوار أو ختم على يدك يخولك باللعب طوال اليوم في هذه المدينة الخيالية كما يوجد بها العديد من المطاعم وأماكن بيع التذكارات وهي مقسمة إلى عدة أقسام تنشر بها الألعاب حسب الفئة العمرية.

### الألف جزيرة

حوالي ألف أو يزيد العدد قليلاً، من الجزر الصغيرة المتناثرة بالقرب من جاكرتا، بل قل إنها قطع من جنة الخلد أخص بها الله شعب أندونيسيا الشقي، ولينعم بخيراتها وجمالها وبهائنها، وتعتبر قطع الجنة تلك ملاذ مبهجاً للكثير من الأندونيسيين والسياح والزائرين، وتتوفر في هذه الجزر العديد من الوسائل الترفيهية والهدهد والهواء النقي، وتحتوي هذه الجزر على شواطئ رائعة ورمال ذهبية ومطاعم تقدم الوجبات البحرية بشكل

في هذه المدينة الراقية الشقان الروحي والمادي، حيث تجد مساجدها المهيبة وجمالها الفاتن، وإلى جانبها المعالم السياحية والتاريخية المتنوعة المدينة، كما تجد أن الأندونيسيين استطاعوا أن يجعلوا من بلدتهم قبلة للسياحة، بفضل ما يضيفونه من جديد في حياتهم وفي مختلف المجالات، خاصة تطويعهم للحداثة خدمة للأصالة والمعاصرة، وبكذا دمجهم للتقنية بالطبيعة الساحرة عبر الأوعية الزجاجية التي تعيش فيها الأسماك ومختلف الكائنات البحرية من سمك القرش حتى السرطان البحري والسلاحف كما ستجد عند خروجك من جاكرتا مجموعة من التذكارات التي ستذكرك حتماً بهذا المكان الرائع.

### عالم الخيال

مدينة الألعاب في منطقة أنشول بالعاصمة جاكرتا هي الأخرى لها ما يميزها من الجمال والروعة، وفيها ما لم تراه العيون خارج أندونيسيا، وما لم يخطر على بال إنسان غير الإنسان الأندونيسي، ويطلق على هذه المدينة الجميلة، ملاهى

ومما شد انتباهي وأسرتني في بلاد الأشقاء الأندونيسيين مدينة الألعاب في منطقة أنشول بالعاصمة الأندونيسية جاكرتا التي يطلق عليها ملاهى فتنازياً.

### "باتافيا"

يبلغ تعداد سكان جاكرتا 22 مليون نسمة تقريبا وتقع غرب جزيرة جاوة وهي أهم مدن أندونيسيا التي كانت في القرن الثامن عشر تدعى "باتافيا" وحدثت فيها مجزرة شهيرة ضد الصينيين الذين كانوا يعيشون هناك في 1740 وهذه المجزرة تسمى مجزرة باتافيا، نظام الحكم فيها جمهوري وتعتبر مقاطعة بذاتها فهي من الولايات الفيدرالية وهي مدخل أندونيسيا الرئيسي، وقبل 200 سنة كانت هذه المدينة الحيوية ميناء متواضعا..

### شهرة أندونيسيا

أدت تجارة البهارات والمصنوعات اليدوية المتنوعة والجميلة إلى شهرة جاكرتا خاصة، وأندونيسيا عامة وإلى افتتحها على العالم وأصبحت جاكرتا في الوقت الراهن تعج بالمصانع والمتاجر والمعارض والمراكز التجارية، ويتعاقب

